JUL 12 1989
المجتمعية العامة
UN/SA COLLECTION



A/44/141
10 July 1989
ARABIC

الدورة الرابعة والأربعون

طلب إدراج بند تكميلي في جدول الأعمال
المؤقت للدورة الرابعة والأربعين

منح مجلس أوروبا مرکز المراقب لدى الجمعية العامة

رسالة مؤرخة في ٦ تموز/يوليه ١٩٨٩ موجهة الى الامين العام
من الممثلين الدائمين للبرتغال ولكسنبرغ والنرويج وهولندا
لدى الامم المتحدة

بناء على تعليمات من حكوماتنا وعلى قرار من لجنة وزراء مجلس أوروبا ، نطلب
كتابةً ، وفقا لاحكام المادة ١٢ من النظام الداخلي للجمعية العامة ، أن يُدرج في
جدول الأعمال المؤقت للدورة الرابعة والأربعين للجمعية العامة بند بعنوان "منح مجلس
أوروبا مرکز المراقب لدى الجمعية العامة" .

وقد أرفقت بهذه الرسالة مذكرة إيضاحية ، وفقا لاحكام المادة ٢٠ من النظام
الداخلي .

(توقيع) جان فيديه
ممثل لكسنبرغ الدائم
لدى الامم المتحدة

(توقيع) فرناندو خوزيه رينو
ممثل البرتغال الدائم
لدى الامم المتحدة

(توقيع) آدریان جاكوبوفیتس دی جیجد
ممثل هولندا الدائم
لدى الامم المتحدة

(توقيع) توم فراسون
ممثل النرويج الدائم
لدى الامم المتحدة

مذكرة إيضاحية

- ١ - أنشئ مجلس أوروبا في ٥ أيار/مايو ١٩٤٩ بهدف تحقيق قدر أكبر من الوحدة بين أعضائه وبفرض ضمان وتحقيق المثل والمبادئ التي تشكل تراثهم وتسهيل تقديمهم الاقتصادي والاجتماعي (المادة ١ من النظام الأساسي) . ويجب على كل عضو في مجلس أوروبا أن يقبل مبدأ حكم القانون وتمتع جميع الأشخاص الخاضعين لسلطاته بحقوق الإنسان وحرياته الأساسية (المادة ٢) . والدول الأعضاء جميعها ذات نظام حكم ديمقراطي ، برلماني متعدد الأحزاب .
- ٢ - ويضم مجلس أوروبا الآن ٢٣ دولة عضو ، وهي : إسبانيا ، ألمانيا (جمهورية الاتحادية) ، أيرلندا ، أيرلندا ، إيطاليا ، البرتغال ، بلجيكا ، تركيا ، الدانمرك ، سان مارينو ، السويد ، سويسرا ، فرنسا ، فنلندا ، قبرص ، لخنتايتن ، لوكسمبورغ ، مالطا ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ، النرويج ، النمسا ، هولندا ، اليونان .
- ٣ - ولمجلس أوروبا هيئتان رئيسيتان تخدمهما أمانة مشتركة ، وهما : لجنة الوزراء التي تتتألف من وزراء خارجية البلدان الأعضاء ، والجمعية البرلمانية التي تتتألف من برلمانيين تعينهم برلماناتهم الوطنية من بين أعضائها .
- ٤ - ويشمل نطاق نشاطات مجلس أوروبا جميع مجالات التعاون الدولي باستثناء الدفاع الوطني . وقد تؤدي أعماله إلى اتخاذ إجراءات مشتركة أو وضع توصيات أو عقد اتفاقيات دولية تبرمها الدول الأعضاء . ويشمل البرنامج الحالي للتعاون الحكومي الدولي المبادين التالية : حقوق الإنسان والحريات الأساسية ، ووسائل الإعلام في المجتمع الديمقراطي ، والمشاكل الاجتماعية والاجتماعية الاقتصادية ، والتعليم والثقافة والرياضة ، والشباب ، والصحة ، والتراث والبيئة ، والحكومة المحلية والإقليمية ، والتعاون القانوني .
- ٥ - ومن بين الاتفاقيات التي أبرمت ضمن مجلس أوروبا ، والتي يزيد عددها عن مائة ، الاتفاقيات التالية :

(١) اتفاقية حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية المؤرخة في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٥٠ ، التي لا تتضمن الحقوق المكفولة فحسب ، بل تنص أيضاً على

مراقبة قضائية جماعية عن طريق اتخاذ الإجراءات القانونية لدى اللجنة الأوروبية ومحكمة حقوق الإنسان على أساس طلبات فردية أو ما بين الدول ، تؤدي إلى قرارات ملزمة ٤

(ب) الميثاق الاجتماعي الأوروبي المؤرخ في ١٨ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧١ الذي يتضمن الحقوق الاجتماعية والاقتصادية الأساسية ويحدد الإجراءات الالزامية لمراقبة امتثال الأطراف المتعاقدة لشروطه على أساس تقارير حكومية دورية خاصة لتمثيله خبراء مستقلين ، وبرلمانيين وخبراء حكوميين ٥

(ج) الاتفاقية الثقافية الأوروبية المؤرخة في ١٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩٥٦ ، التي توفر الإطار للتعاون في ميادين الثقافة ، والتعليم ، والرياضة ، والشباب ، وتجمع بين كل الدول الأعضاء في مجلس أوروبا ، كما تدعى الآخرين إلى الانضمام إليها ، أي الكرسي الرسولي ويوغوسلافيا ، وكذلك هنغاريا وبولندا .

٦ - واستنادا إلى النظام الأساسي للمنظمة ، لا يُؤشر الاشتراك في مجلس أوروبا على تعاون أعضائه في الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية . وقد تطورت العلاقات بين مجلس أوروبا والأمم المتحدة على أساس اتفاق عقده الأمينان العامان في ١٩٥١ واستكملاً في ١٩٧١ . وينص الاتفاق على إجراء الاتصالات وتبادل المعلومات بين الأمانتين ، وعلى الدعوة إلى حضور اجتماعات المنظمتين . ويشارك ممثلو أمانة مجلس أوروبا كمراقبين في اجتماعات لجنة حقوق الإنسان ، ولجنة مركز المرأة ، ولجنة القانون الدولي ، ولجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي .

٧ - وهدف مجلس أوروبا الذي يحظى بالأهمية هو تعزيز التعاون في أوروبا . بيد أن المنظمة عازمة ، كما أكد ذلك لجنة الوزراء في ٥ أيار / مايو ١٩٨٩ ، وهو يوم الاحتفال بالذكرى السنوية الأربعين للمجلس ، على البقاء مفتوحة للعالم بسبب ازدياد الترابط في العلاقات الدولية وبسبب عمومية قيمها ومبادئها . وستتوطد صلات الصداقة معنظم الديمقراطية الأخرى في العالم كما ستهم بأحداث العالم التي تنتهي أو تُعزز فيها مبادئها ومثلها .

٨ - وتبعاً لذلك تقيم الجمعية البرلمانية علاقات وثيقة مع النظم الديمقراطية البرلمانية في جميع أرجاء العالم ، ولاسيما من خلال مؤتمر ستراسبورغ المعنى بالديمقراطية البرلمانية .

٩ - وفي عام ١٩٨٨ ، وبناء على اقتراح من الجمعية البرلمانية ، وبالتعاون مع الاتحاد الأوروبي ، قام مجلس أوروبا بحملة أوروبية واسعة لتعزيز الوعي العام بالترابط والتضامن بين الشمال والجنوب ، أدت إلى اعتماد نداء مدرِّيد للعمل على التضامن بين الشمال والجنوب ، وذلك في مؤتمر البرلمانيين والمنظمات غير الحكومية الذي عُقد في ٣ حزيران/يونيه ١٩٨٨ .

١٠ - وفي وقت أحدث عهدا ، أقام مجلس أوروبا اتصالات وتعاونا متزايدا مع بلدان أوروبا الشرقية ، وذلك تماشيا مع روح مبادئ نظامه الأساسي وأهداف المؤتمر المعنى بالأمن والتعاون في أوروبا ، ولاسيما في بُعدِ الإنساني وفي ميداني الثقافة والتعليم .